

دولة قطر — مقترح للمرحلة الابتدائية

مبادرة المدرسة الحضورية بالتدريس العالمي عن بُعد

تقرير مقترح للدراسة والنقاش

مرفوع إلى سعادة السيدة لولوة بنت راشد الخاطر
وزيرة التربية والتعليم والتعليم العالي

تاريخ الإعداد: ١٦ سبتمبر ٢٠٢٦

مقدم المبادرة: «يضاف الاسم وبيانات التواصل قبل التقديم»

حالة الوثيقة: مقترح مقدم للنقاش والدراسة، وليس اعتمادًا ولا دراسة جدوى نهائية.
لا تُستخدم في هذه الوثيقة أي شعارات رسمية، ولا يُفترض فيها اعتماد المشروع.

قائمة المحتويات

أولاً	الطلب التنفيذي والملخص	٣
١	الفكرة وأبعادها وحدود العمر	٤
٢	مسار مشرف التعلم الصفي	٥
٣	متابعة الأسرة وحماية الخصوصية	٦
٤	النموذج المالي بأسعار منشورة	٧
٥	حساسية الجدوى وشروط الاعتماد	٨
٦	خط تجربة داخل مدرسة قائمة	٩
٧	القرار المطلوب والمراجع	١٠

ملاحظة منهجية: الأرقام الواردة في هذا التقرير محسوبة على نطاقات أسعار منشورة بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٦، وبعض بنودها تقديرات (رخص المنصة، الاتصال، هامش المزود، كلفة التأهيل). ولذلك تُقرأ النتائج كاحتمالات قابلة للاختبار، لا كنتائج مضمونة، ولا تُستخدم أساساً لالتزام مالي قبل الحصول على عروض ملزمة وتكاليف فعلية متكافئة.

أولاً: الطلب التنفيذي والملخص

يُطلب النظر في تجريب نموذج تعليمي يحافظ على حضور الطلبة اليومي في مدارسهم، مع تدريس وحدات مختارة مباشرة عبر الإنترنت بمعلمين متخصصين من خارج الدولة، وبمشاركة مشرفين قطريين مؤهلين داخل الصف، وتحت قيادة تربوية مرخصة. والمطلوب إحالة المقترح إلى فريق مختص لدراسة جدواه التربوية والتشغيلية والمالية، واعتماد تجربة محدودة قبل أي تعميم.

خلاصة المقترح

- يبقى الطالب حاضراً في مدرسته ويشارك الأنشطة والرياضة والفسحة كما هي.
- في الحصة المختارة يتصل الصف بمعلم متخصص، ويدير المشرف القطري البيئة الصفية والأنشطة.
- يُقترح فتح مسار «مشرف تعلم صفي» أمام حملة الثانوية أو الدبلوم بعد اعتماد الوصف الوظيفي والتأهيل.
- تبدأ التجربة في الصفوف الرابع إلى السادس، في مادة واحدة، داخل مدرسة قائمة، مع شعب مقارنة.
- يبقى معلمو التأسيس في الصفوف الأولى حضوريين، ولا يُستخدم النموذج طوال اليوم الدراسي.

نتيجة صريحة يجب عرضها كما هي: عند حساب الكلفة بأسعار السوق المنشورة، لا يظهر توفير مالي للنموذج المقترح مقابل التدريس الحضوري، بل تظهر كلفة أعلى. لذلك تُقدّم المبادرة على أساس قيمتها التربوية والوطنية والوظيفية، وتُختبر جدواها المالية بالأرقام الفعلية قبل أي توسع.

١. الفكرة وأبعادها وحدود العمر

يحضر الطالب وفق الجدول المعتاد. وفي الحصة المختارة يشرح معلم متخصص ويسأل ويقيم، بينما يدير المشرف القطري البيئة الصفية وينفذ الأنشطة وينقل ملاحظاته إلى المعلم. تبقى إدارة المدرسة مسؤولة عن المنهج والتقييم وجودة الخدمة، ويبقى لكل طالب معلم مسؤول عن تقدمه.

الأبعاد الخمسة

- **تعليمي:** توسيع اختيار المعلمين للمادة والمرحلة، ومعالجة فجوات الفهم، ومشاركة موارد جيدة.
- **وطني واجتماعي:** حضور قطري يومي في تربية النشء، وتعزيز اللغة والقيم والانتماء والسلوك.
- **اقتصادي:** اختبار أثر النموذج على كلفة الاستقدام والإقامة، دون افتراض وفر مسبق.
- **وظيفي:** مسار إشراف مهني للمواطنين والمواطنات قابل للتدريب والترقي داخل المدرسة.
- **أسري:** متابعة منظمة لولي الأمر ضمن ضوابط الخصوصية.

حدود العمر

المرحلة	نمط التدريس
الصفوف ١-٢	معلم مؤهل حاضر يقود تأسيس القراءة والكتابة والحساب، ومشاركة قصيرة للمعلم البعيد عند الحاجة.
الصف ٣	استخدام متدرج للحصص عن بُعد، مع بقاء التأسيس والأنشطة العملية حضورياً.
الصفوف ٤-٦	نطاق التجربة الأساسية في مادة واحدة، مع بقاء الرياضة والدعم المتخصص حضورياً.

لا يفترض المقترح أن التدريس عبر الشاشة أفضل بذاته، ولا يفترض نقصاً مثبتاً في المعلمين. وأدلة التعلم عن بُعد لأطفال الابتدائي محدودة التعميم، ولذلك لا شاشة طوال اليوم، ولا جهاز فردي لكل طالب، ويدرس المعلم البعيد صفّاً واحداً في الوقت نفسه.

٢. مسار مشرف التعلم الصفّي

مسمى مقترح يتيح المساهمة في تعليم النشء دون اشتراط البكالوريوس لجميع مهام الدور، بقبول الثانوية أو الدبلوم مع كفاءة لغوية ورقمية مناسبة، بعد اعتماد الجهة المختصة للوصف الوظيفي وبرنامج التأهيل. هذا مقترح تنظيمي جديد، وليس تقريرًا بجواز التعيين بالوضع الحالي.

المهام وحدود المسؤولية

- الحضور والانضباط، وتشغيل الاتصال، وتوزيع الأدوات، وتيسير الأنشطة.
- ملاحظة المشاركة وإبلاغ المعلم، ومتابعة السلامة والصحة داخل الصف.
- لا يدرّس محتوى غير مؤهل له، ولا يعتمد الدرجات، ولا يشخص صعوبات التعلم.
- يملك صلاحية طلب تدخل معلم حاضراً أو قائد أكاديمي عند تعثر الفهم أو السلوك.

برنامج التأهيل المقترح — ٢٤٠ ساعة

المحور	الساعات
نمو الطفل وحمايته وأخلاقيات العمل	60
إدارة الصف	50
تيسير الأنشطة	40
التقنية والخصوصية	30
ممارسة صفة مُشرفة	60
الإجمالي	240

ويُضاف إلى ذلك فصل ممارسة مراقبة، ومقابلة، ودرس محاكاة. أما التدرج المهني فيكون: مشرف متدرب، ثم مشرف معتمد، ثم مشرف أول، ثم مدرب ميداني. والانتقال إلى وظيفة معلم يظل خاضعاً لمؤهلاتها وترخيصها.

نموذج ١٢ شعبة يفترض ١٤ فرصة إشراف (١٢ أساسية ومشرفان للتغطية والإجازات)، وتكراره في ١٠ مدارس يعطي ١٤٠ فرصة نظرية. وهي فرص إجمالية محتملة، لا صافي وظائف جديدة، ولا تُبنى الجدوى على أجور منخفضة للمشرفين ولا على إحلال مفاجئ للمعلمين الحاليين.

٣. متابعة الأسرة وحماية الخصوصية

يشاهد الأب أو الأم حصصًا مختارة عن بُعد دون تحدث أو كاميرا أو محادثة. المتابعة اختيارية، ولا تؤثر قدرة الوالدين على المشاهدة في تقييم الطالب.

ضوابط التصميم

- بث منفصل للمشاهدة فقط يعرض المعلم والمحتوى، ويحد من ظهور وجوه بقية الأطفال وأسمائهم وأعمالهم.
- مواعيد مشاهدة معلنة مسبقًا بدل بث مفتوح طوال الحصص.
- دخول بحساب موثق لكل ولي أمر مع سجل دخول، ولا تسجيل افتراضي للحصص.
- لا تمنح موافقة ولي أمر واحد حق الاطلاع غير المقيد على بيانات بقية الأطفال.
- مراجعة انطباق قانون حماية البيانات الشخصية وإرشادات الأمن السيبراني قبل التفعيل.
- لا ربط النموذج بمورد واحد، وتراجع صلاحيات المنصة قبل اختيارها.

استمرارية التشغيل

- خطة الدرس والمواد متاحة للمشرف مسبقًا.
- نشاط بديل دون اتصال، ومعلم بديل عند الغياب.
- شبكة مستقرة واتصال احتياطي ودعم تقني خلال اليوم الدراسي.
- فترات التخطيط والتصحيح والتواصل مع الأسر ضمن العقود.

٤. النموذج المالي بأسعار منشورة

تقارن الجدولة التالية نفس نطاق الحصص بين بديلين لمدرسة من ١٢ شعبة (٢٤٠ طالبًا)، بواقع ٣٠ حصة أسبوعيًا لكل شعبة و٣٦ أسبوعًا دراسيًا، أي ١٢٩٦٠ حصة سنويًا.

-65.9% الفرق: كلفة أعلى لا وفر	4,848,984 النموذج المقترح (رق. /سنة)	2,923,200 البديل الحصري (رق. /سنة)
--	--	--

أ) البديل الحصري

البند	الحساب	رق / سنة
١٢ معلمًا، راتب شهري ١٤٠٠٠ ر.ق	$12 \times 14,000 \times 12$	2,016,000
مزاي واستقدام وإقامة وتأمين ٤٥%	+45%	907,200
الإجمالي	—	2,923,200

ب) النموذج المقترح

البند	الحساب	رق / سنة
تدريس خارجي مباشر	$12,960 \times 143$	1,853,280
إشراف صفي (١٤ مشرفًا + مزاي ٢٠%)	$14 \times 13,000 \times 12 \times 1.2$	2,620,800
رخص المنصة للصفوف	$12 \times 2,000$	24,000
اتصال أعمال واحتياطي	$2,500 \times 12$	30,000
دعم تقني وتشغيل	—	90,000
احتياط ٥%	+5%	230,904
الإجمالي التشغيلي	—	4,848,984
تجهيز الصفوف وتأهيل المشرفين (مرة واحدة)	$12 \times 25,000 + 14 \times 36,000$	804,000
السنة الأولى	—	5,652,984

مصادر النطاقات: أجور المعلمين في المدارس الدولية بقطر ١٠٠٠٠-٢٤٠٠٠ ر.ق شهريًا؛ أسعار التدريس المباشر عبر الإنترنت ٥٥-٢٥٥ ر.ق للحصة حسب المنصة، مع هامش مزود ٢٠-٤٠% للتعاقد المؤسسي؛ تجهيز الصف ١٥٠٠٠-٣٥٠٠٠ ر.ق؛ رخصة المنصة ٩٦٠-٣٦٠٠ ر.ق للصف سنويًا؛ اتصال الأعمال ١٥٠٠-٥٠٠٠ ر.ق شهريًا؛ ساعة التأهيل المهني ٩٠-٣٠٠ ر.ق. المقارنة لا تشمل المبنى والنقل والإدارة العامة لأنها ثابتة في البديلين.

٥. حساسية الجدوى وشروط الاعتماد

أين تتغير النتيجة

- كلفة الإشراف هي البند الحاكم: النموذج يضيف ١٤ وظيفة إشراف دون إلغاء الحاجة إلى تدريس مدفوع.
- لو انخفض سعر الحصة الخارجية إلى أدنى نطاق منشور (٥٥ ر.ق) تبقى كلفة النموذج أعلى من الحضور.
- لا يصل النموذج إلى التعادل عند أي سعر حصة واقعي مع بقاء ١٤ مشرفاً بأجر ١٣٠٠٠ ر.ق شهرياً.
- يتحسن الميزان إذا غطى المشرف أكثر من شعبة، أو طُبّق النموذج على حصص محدودة داخل الجدول لا على المادة كاملة.
- وفر السكن والتذاكر لا يُحسب مرتين، والرواتب الوطنية أثر في توزيع الإنفاق لا وفر صافٍ.

الخلاصة المالية: تطبيق النموذج على مادة كاملة في ١٢ شعبة أعلى كلفة من الحضور. أما تطبيقه على نطاق ضيق (حصص إثراء أو وحدات مختارة) مع استخدام كوادِر إشراف قائمة، فهو النطاق الذي تستحق كلفته الاختبار.

ما يلزم لاستخراج جدوى قابلة للاعتماد

- تكاليف فعلية متكافئة من المدارس الحالية، لا نطاقات منشورة.
- عروض تشغيل ملزمة من أكثر من مزود، بخدمة متكافئة ومستوى استجابة محدد.
- نصاب المعلمين وتوزيع الحصص، ونسب التغطية والغياب الفعلية.
- كلفة التأهيل الفعلية ونتائج التعلم المقيسة، ومراجعة النموذج على ثلاث سنوات قبل التوسع.

7. خط تجربة داخل مدرسة قائمة

أربع شعب من الصفوف الرابع إلى السادس، في مادة واحدة، مع شعب مقارنة متكافئة. هذه تجربة جدوى تربوية وتشغيلية أولية، ولا يكفي نجاحها وحده لإثبات الأثر على جميع المدارس أو المواد.

المرحلة	المدة	المخرج
تصميم واعتماد	٦-٨ أسابيع	وصف وظيفي تجريبي، اختيار الموقع والمادة، مراجعة الخصوصية وحماية الطفل.
تأهيل وتجهيز	٨-١٠ أسابيع	تأهيل المشرفين، تجهيز الصفوف والاتصال الاحتياطي، اختيار المنصة.
تطبيق مراقب	فصل دراسي	تنفيذ ٩٨٪ من الحصص، متابعة أسبوعية للسلامة وجودة التغذية الراجعة.
تقييم وقرار	٤-٦ أسابيع	اختبار قبلي وبعدي، تحليل الطلاب الأضعف وذوي الاحتياجات، تكلفة فعلية، تقرير مستقل.

الحوكمة ومؤشرات القياس

- جهة راعية ولجنة تضم المناهج والتقييم والموارد البشرية والشؤون القانونية وحماية البيانات والتقنية، مع تمثيل المدرسة والأسرة.
- اختبار قبلي وبعدي موحد بتصحيح مستقل، وتحليل منفصل للطلاب الأضعف وذوي الاحتياجات.
- عتبة واضحة: عدم تراجع التعلم مقارنة بالشعب الحضورية.
- تأهيل جميع المشرفين قبل التطبيق، وتقييم مستقل عن المورد.
- تعليق فوري للتجربة عند أي إخلال بحماية الطفل، وتكرار التعثر يعني زيادة الدعم الحضورية أو العودة للنموذج الحضورية.
- المدارس الخاصة تخضع لمسار ترخيصها المعتمد.

٧. القرار المطلوب والمراجع

القرار المطلوب

1. تشكيل فريق دراسة للمقترح يضم الجهات المعنية.
2. اعتماد وصف مهني تجريبي لمشرف التعلم الصفي لأغراض التجربة فقط.
3. اختيار موقع محدود لتطبيق التجربة داخل مدرسة قائمة.
4. جمع التكلفة المرجعية الفعلية وعروض التشغيل الملزمة.
5. عرض تقرير النتائج على الوزارة قبل أي تعميم أو التزام طويل الأجل.

المراجع

1. مكتب الاتصال الحكومي — بيانات التعليم في دولة قطر.
2. Education Endowment Foundation — Remote Learning, 2020.
3. اليونسكو — تقرير الرصد العالمي للتعليم، ٢٠٢٣.
4. وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي — تراخيص المدارس الخاصة.
5. الوكالة الوطنية للأمن السيبراني — إرشادات معالجة البيانات الشخصية.
6. نطاقات الأجور وأسعار التدريس والتجهيزات: مصادر توظيف وتدرّس منشورة بين ٢٠٢٤ و٢٠٢٦، بسعر صرف مربوط ١ دولار = ٣.٦٤ ريال.

الأوصاف الوظيفية وساعات التأهيل والأرقام المالية في هذه الوثيقة توصيات وافتراضات أُعدت لأغراض المقترح، وليست قرارات صادرة عن الوزارة.

مقدم المبادرة: «الاسم» — وسيلة التواصل: «الهاتف والبريد الإلكتروني».